القيم الأخلاقيّة بين الاعتبار والواقع

December 19 2020

حسن محيطي أردكان

محمد علي محيطي أردكان

الخلاصة

تعدّ مسألة العلاقة بين القيمة والواقع، أو العلاقة بين الإلزام والوجود، من أهمّ المسائل الّتي أثارت جدلاً في مجال ما وراء الأخلاق، وصار شغلاً شاغلاً لعلماء فلسفة الأخلاق وأدّت إلى تكوين مجموعةٍ من الآراء المختلفة فيها لتشمل الاعتباريّة المحضة من جانبٍ، وهي الّتي لا تقرّ أيّ علاقةٍ بين الأخلاق والواقع، والواقعيّة المحضة من جانبٍ آخر وهي الّتي تعترف بأنّ القيم الأخلاقيّة واقعيّةٌ وعينيّةٌ، كما توجد نظريّةٌ أخرى تقع بينهما، إذ تعدّ القيم الأخلاقيّة اعتباريّةً وفي الوقت نفسه مبتنيةً على الواقع. وفي هٰذه الدراسة حاولنا البحث في الاعتباريّة الأشعريّة ونظريّة الضرورة بالقياس ونظريّة المحقّق الأصفهانيّ كنموذجٍ لكلٍّ من النظريّات الثلاث المذكورة، وإضافةً إلى توضيح كلّ واحدةٍ منها قمنا بمناقشتها بالتركيز على مسألة التبرير الأخلاقيّ، والنتيجة هي أنّ النظريّة الاعتباريّة سواءٌ كانت اعتباريّةً محضةً أو اعتباريّةً مبتنيةً على الواقع تواجه "تحدّي التبرير"، بخلاف نظريّة الضرورة بالقياس فهي تحلّ هذه المسألة حلاً مقنعًا.

يمكنكم متابعة قراءة المقال ***هنا***

كما يمكنكم الإطلاع على العدد بشكل كامل **هنا**

شاهد المطلب في رابط التالي:

aldaleel-inst.com/article/100